فنسموه بالماء القراح وماء الملح وماء النطرون وماء الشب وماء العنب وماء
البحر والماء الالهى وماء السيف وماء القلى والماء الحاد والخل المقطر
وماء الراس وزيبق البيض وطبيب البحر وماء النوشادر وماء البورق
وماء البحير وماء الشعر والماء الخالد وزيبق الغرب وغير ذلك واما
الدهن فنسموه بالمولف وزيت الزيتون المقطر ودهن الاكارع واللبن
الرايب ودهن الحر شغلا ولبن السوع ودهن شجرة الحب والدهن
الصافى والصبغ الابيض ودهن الشعر ودهن صفرة البيض
ودهن النوشادر ودهن الكبريت والكبريت المصطكاوى ودهن
الزرنيخ وشحم كلا الماعز واشباه ذلك من الادهان واما الصبغ فنسموه
بالنار والحجر الذى يشبه الراس والزهر والعصفر والزعفران والنفس
والكبريت والزرنيخ والنحاس الاحمر وزعفران الحديد والزنجار
والسيرقون والزنجفر المثبت والوسنجج المستنزل والتوتيا
المدبرة وصفرة البيض وحمرة الاسرنج والزاج والسنجرف وصبغ الذهب
والبسد والمرجان والعروق الصفر واشباه ذلك وسموا الجسد
الثابت بالجسد الحى والجسد النى والمرتك والكلس وكلس العظام
والفضة المكلسة والذهب المكلس والحديد المكلس المستنزل
والاسفيداج والنحاس الذى لا ظل له والارض البيضا وناب الفيل
والجسد الثقيل والانسان والطلق المصفح والكبريت النقى والزيبق
المعقود والاسد الرابض والشمس والقمر والاب والابن والمولود
والشيخ والطفل والغلام والكبريت الاحمر والزرنيخ المورق
والدهن المذاب والارض العطشانة والقيد والصخرة والصلابة
وامثال ذلك فاذا كثرت عليك الاسما فامسك هذه الاربعة
واترك ما سواها واعلم ان الماء يخرج بالتفصيل من المولدات كلها
من معدن ونبات وحيوان وكذلك الدهن والصبغ ويبقى الثقل
فان المولدات لم تكون الا من ماء ودهن وصبغ وارض فاذا فصلت

فانها

فانها تنفصل الى هذه الاربع كما تقدم فان كانت مما يمتنع عوده فلا
فايدة فيها جملة كافية لان المياه البورقية والادهان المحترقة
والاصباغ المستحيلة والاراضى القشفة ممتنعة الاتحاد جملة
كافية واما المياه الثقيلة النافذة المنعقدة والادهان الصافية
الغير محترقة والاصباغ القوية المؤثرة الخارقة والاجساد الحية
الخالدة هذه الاربعة قابلة للمزاج والاتحاد فان وصلت الى هذه
الاشيا من اى عمل اتفق وعلى اى سبيل اتفق ومن اى حجر اتفق وصلت
الى النتيجة المطلوبة ان شا الله ونزيدك فى ذلك ايضاحا شافيا
باذن الله ونقول انه ليس فى اجزا الحيوان اجساد متصفة بالحياة
والثبوت ابدا بل فيها المياه البورقية والادهان المشتعلة والاصباغ
المستحيلة فقصارى ما يقدر عليه الحكيم ان يزيل من الادهان والاصباغ
الاحتراق بالماء وترديد التقطير عليها الى ان تصير شمعة ذايبة
غير محترقة اما بيضا واما حمرا فاذا وصلت الى هذه الرتبة فلها
فايدتان احداهما انه يريد بها الاجساد الوسخة المذابة بالسحق
والسقى والتشوية والغسل الى ان يبيض منها الابيض ويحمر
منها الاحمر فانها تنقى وتلين وتكون نافعة فى الموازين وطرح
الاكاسير والفايدة الثانية انها اذا مازجت الزيبق والكبريت
المطهرين النقيين واتحدت بالجسد الثابت كان عنها الاكسير البرانى
الصابغ المؤثر النافع واما ان اجسادها يمكن ان تعود اليها فلا
فاتضح لك بما اوردناه ان فى اجزا الحيوان صبغا وفوايد فى الغسل
والتنقية والتليين والاذابة وان منها اجزا اذا امكن اتحادها بالاجزا
المعدنية بالتلطيف والطهارة وعدم الاحتراق ان يكون نتيجة
تركيبها مشابهة للاكسير الحق لانا اخذنا الصبغ المدبر من اشيا
بعيدة مشابهة للاكسير الحق فلما دبرناها شابهت بعض اجزا
الحجر فى التفصيل فلهذه المشابهة شابه الاكسير المتكون عنها الاكسير

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)